



أفادت وكالة الأناضول للأنباء، بقيام الميلشيات الانفصالية في عفرين، بتفخيخ المصاحف وربطها بقنابل يدوية، ما أدى إلى مقتل جندي تركي.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية، أن جندياً تركياً استشهد خلال عملية "فصن الزيتون" جراء انفجار قنبلة وضعتها إرهابيون بين صفحات مزقوها من القرآن الكريم في قرية "درمشكانلي" التابعة لمنطقة عفرين السورية.

وقالت المصادر إن الحادث وقع الثلاثاء خلال تطهير منطقة سكنية من المتفجرات والألغام من قبل وحدة من الخبراء الأتراك المختصين، حيث كان الجندي الشهيد "أورهان سورمن" أحد عناصرها، وأشارت إلى أن عناصر الميلشيات الانفصالية ينصبون مثل هذه الكمائن الغادرة مستغلين مراعاة الجنود الأتراك للقيم المعنوية والإسلامية.

كما لفتت إلا أن هذه الطريقة استخدمت مؤخراً في إحدى ولايات تركيا الجنوبية، بعد أن تمكن جندي تركي من رصد وتفكيك قنبلة مصنوعة يدوياً، ربطها إرهابيون بمصحف داخل منزل بمنطقة "نصيبين" التابعة لولاية ماردين جنوب شرقي تركيا.

وكانت وحدات الهندسة وخبراء المتفجرات قد رصدت العديد من القنابل والألغام الموضوعة في أماكن لا تخطر على البال، مثل ملابس داخلية ونسائية ومواد غذائية، وأن بعضها مرتبط بأجهزة تحكم عن بعد.

يأتي ذلك بالتزامن مع التقدم الكبير الذي حققه الجيشان السوري الحر والتركي على جبهات القتال في عفرين، في ظل انهيار معنويات الانفصاليين وانسحابهم باتجاه الجنوب.

المصادر: